ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

D. Hadeel Saleh Al-Baaj

Wasit Education Directorate

Email: Jaiuwudh23@gmail.com

Keywords:

Interactive teaching aids, philosophy and psychology subject, critic-friendly supervisor

CC BY

A r t i c l e i n f o

Article history:

Received 1.NOV.2023

Published 25.NOV.2023

The reality of using interactive educational methods in teaching philosophy and psychology for the fifth grade of middle school from the point of view of the critical friend supervisor

A B S T R A C T

The current research aims to identify the reality of using interactive educational methods in teaching philosophy and psychology for the fifth grade of middle school from the point of view of the critical friend supervisor To achieve this, a questionnaire was designed consisting of two axes. The first aims to identify the reality of using educational means in teaching the subject of education and psychology for the fifth grade of primary school, and it consists of (14) items. The second aims to identify the obstacles to the use of interactive educational means in teaching the subject of philosophy and psychology for the fifth grade. Preparatory school consists of (16) paragraphs. The two axes were answered by (14) Musharraf Siddiq, a specialist critic from Wasit Governorate, who represent the research sample. The research reached a set of results, the most important of which were: The teachers of philosophy and psychology are greatly aware of the importance of using interactive educational methods in teaching the subject of philosophy and psychology. However, they rarely rely on it in the teaching process due to many obstacles, including: constant power outages and the large number of students in the classroom that prevent the use of interactive educational means.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol53.Iss2.3787

واقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد

أ.م.د. هديل صالح البعاج
مديرية تربية واسط

مستلخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مؤلفة من محورين الاول يرمي الى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التربية وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي وتكون من (١٤) فقرة والثاني يرمي الى التعرف على معيقات استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي وتكون من (١٦) فقرة، والمحورين تم الاجابة عنهما من قبل (١٤) مشرف صديق ناقد اختصاصي من محافظة واسط والذين يمثلون عينة البحث، وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج كان أهمها: ان مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس يدركون بشكل كبير اهمية استخدام الوسائل التعليمة التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس الا انهم قلما يعتمدون عليها في عملية التدريس بسبب الكثير من المعوقات منها: انقطاع التيار الكهربائي المستمر وكثرة أعداد الطلبة داخل الصف يحول دون استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية .

الكلمات المفتاحية: الوسائل التعليمية التفاعلية ، مادة الفلسفة وعلم النفس ، المشرف الصديق الناقد

مشكلة البحث

عند قيامنا بالزيارات التقويمية كمشرف صديق ناقد لاحظنا عزوف بعض المعلمين عن استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية داخل الصف ومن خلال عملنا الاشرافي والتواصل مع الزملاء كان هناك نوع من عدم الرضى من قبل نخبة من المشرفين الاختصاصين حول اهمال المدرسين للاستعانة بالوسيلة التعليمية في ايصال الخبرات للمتعلمين واعتمادها كركن اساسي من اركان البيئة التعليمية الايجابية، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي والتي تكمن في السؤال الآتي: (ما واقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد؟)

أهمية البحث

للوسائل التعليمية اهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم وقد تأتت هذه الاهمية من تأثير الوسيلة في اكتساب المعلومات والاحتفاظ بها في البناء المعرفي للمتعلمين، والذي زاد في اهميتها التطور الكبير في مجالات المعرفة والعلوم والتكنولوجيا والتقنيات التربوية.

والتربية الحديثة تنظر الى الوسيلة التعليمية على "انها عنصر أساسي من عناصر الموقف التعليمي ولا يمكن الاستغناء عنها فهي معين للمدرس لتوضيح ما يصعب شرحه وتؤثر في خطوات واستراتيجيات الدرس وترتبط بالمتعلم الذي يقوم بتنفيذ الانشطة التعليمية من خلالها بشكل تفاعلي"(دومي والعمري، ٢٠٠٥: ٥٤)

وتتجلى أهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

١. أهمية الوسائل التعليمية بشكل عام والوسائل التعليمية التفاعلية بشكل خاص بالنسبة للتدريس كونها من المسلمات الاساسية التي اثبتت فاعليتها لتحسين وانجاح العملية التعليمية. والتي تكمن في:

- تغير من دور المدرس اذ لم يعد هو المصدر الوحيد للمعلومات بل اصبحت الوسيلة متممة له في تقصي المعلومة والوصول لها والافادة منها.
- يمكن عدها وسيلة للكشف عن قدرات الطلبة ومواهبهم وامكاناتهم والتعبير عن شخصياتهم .
- يمكن عدها اداة فاعلة للتخلص من الضغوط النفسية التي تفرضها بعض الممارسات التعليمية والتنشئة الاجتماعية.
- لها دور كبير في زيادة دافعية الطلبة للتعلم توفير عنصر المنافسة والاثارة والمتعة .
- يمارس الطالب تعلمة بشكل ايجابي بوجود الوسيلة التعليمية.
- تساعد المدرس في تعليم المواضيع الصعبة.
- تعزز ما تعلمة الطالبة وتعد اداة للتغذية الراجعة.
- تساعد في تقليل الفروق الفردية بين الطلبة من خلال تضييق الفجوة بين الطلية المتفوقين والطلبة ذوي المستوى المتدني
- تشرك جميع الحواس في عملية التعلم والبحث اثبت انه كلما اشتركت اكثر من حاسة في عملية التعلم كلما كان للتعلم اثر وكان اكثر بقاء في البنى المعرفية للمتعلم. (الصغير، ٢٠٠١: ١٢)

٢. قد يسهم البحث الحالي في تحديد ابرز المعوقات التي قد تقف حجر عثرة امام استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية وايجاد الحلول للتغلب عليها.

٣. من الممكن ان تسهم نتائج البحث الحالي في تقديم مقترحات تساعد في تحسين وتطوير تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس بشكل خاص وتطوير العملية التعليمية بشكل عام من خلال تفعيل استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية.

٤. الاتجاهات الحديثة بالتعليم توكد اهمية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية والتقنيات الحديثة، وقد جاء البحث الحالي كاستجابة لمتطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

اهداف البحث

البحث الحالي يهدف الى تحقيق الاهداف الآتية:

١. التعرف الى أهمية وواقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد

٢. التعرف على معيقات استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد

اسئلة البحث

يسعى البحث الحالي الى الاجابة عن الأسئلة الاتية:

١. ما هي اهمية وواقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد؟

٢. ما هي معيقات استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد؟

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ .
٢. الصف الخامس الاعدادي/ الفرع الادبي للمدارس الاعدادية والثانوية في محافظة واسط .
٣. مادة الفلسفة وعلم النفس .
٤. المشرفين الاختصاص (المشرف الصديق الناقد) في المديرية العامة لتربية محافظة واسط .

تحديد المصطلحات

١. الوسائل التعليمية التفاعلية:

هي "مجموعة من المواقف والمواد والاجهزة التعليمية والاشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن استراتيجية التعليم بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم مما يسهم في تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة" (الدبسي،٢٠٠٣: ١٤)

اجرائيا: وهي الوسيلة التي تمكن المدرس والطالب في نفس الوقت من التفاعل المباشر معها كأن يقوم باختيار الاجابة الصحيحة او الوصول من خلالها الى المعلومات الصحيحة

٢. مادة الفلسفة وعلم النفس:

اجرائيا: وهي مادة تعليمية مقررة تدرس لطلبة المرحلة الاعدادية تحديدا للصف الخامس الادبي وتتكون من قسمين، الاول: الفلسفة وهي الشق الذي يغوص ويهتم أكثر بتساؤلاته الوجودية واللا وجودية وهي أساس هذا العلم" وتدرس في الفصل الدراسي الاول، والثاني: علم النفس فيشمل الحياة والتجارب والمواقف التي يتعرض لها الإنسان ولا يختص فقط بأفكاره ويقوم بتحليلها ليخرج بنتيجة يستطيع فيها تعريفه بطريقة تسمح له وللآخر بالتوصل إلى نقطة لقاء" وتدرس في الفصل الدراسي الثاني لنفس العام الدراسي .

٣. المشرف الصديق الناقد

"وهو المشرف التربوي الذي توكل اليه مهمة مساندة المدرسة وتمكين العاملين فيها من مراجعة وتطوير اداءهم بفاعلية وهو ليس الصديق المراقب، بل هو المشرف الصديق المرجع الذي يسعى لمساعدة الشخص الذي يسانده فهو لا يصدر احكاما عن الاداء بل يحاول ان يفهم ويقيم الوضع ويقدم الملاحظات والبدائل من اجل احراز التقدم المطلوب".(المجلس الثقافي البريطاني، ٢٠١٦)

اجرائيا: وهو الشخص الذي سيجيب عن اداة البحث ويحدد في ضوء زيارته الميدانية للمدرسة كمشرف تربوي صديق ناقد واقع استخدام الوسائل التعليمة التفاعلية ومعوقات استخدامها.

الخلفية النظرية

الوسيلة التعليمية التفاعلية وغير التفاعلية

استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة عديدة ومتنوعة وتكاد لا تعد ولا تحصى، يراعى في اختيارها وتطبيقها الفروقات الفردية للمتعلمين والمادة التعليمية ومراحل التعليم والبيئة الصفية وهذه الامور يجب على كل مدرس اخذها بالحسبان، وعلى المدرس أن يكيف طريقته بما يلائم هذه الفروقات.

ومهما تكن الطريقة المعتمدة فالمهم قيامها على اسس فعالة تكون قادرة على اثارة تفكير المتعلم واهتماماته ومراعاة ميوله وتنمية قدراته، اي انها توظف ادوات واليات التعلم النشط بفاعلية وتسمح للطلبة بالمشاركة والتفاعل الايجابي في كافة المواقف التعليمية من خلال الاساليب الفعالة من لعب الادوار، وحل المشكلات، والعصف الذهني، واتخاذ القرارات. (خيري ٢٠١٨)

كما ان الوسيلة التعليمية التفاعلية هي التي يتفاعل الطالب من خلالها بشكل مباشر كان يقوم باختيار الاجابة الصحيحة او يصل بنفسة الى المعلومة ويصحح لنفسه ويتلقى التغذية الراجعة المباشرة فدوره هنا باحث عن المعلومة.

اما الوسيلة التعليمية غير التفاعلية فهي التي تعرض على الطالب ويوضح عليها المعلم المعلومات دون تفاعل مباشر من الطلبة عليها فدور الطالب هنا متلقي للمعلومة.

المشرف الصديق الناقد : رؤية جديدة في الإشراف التربوي

أولاً : مفهوم الصديق الناقد: هو الشخص الذي توكل إليه مهمة مساندة الآخرين وتمكينهم من مراجعة وتطوير أدائهم بفاعلية وأثر، فالصديق الناقد ليس الصديق المراقب؛ بل هو الصديق المرجع، الذي يسعى لمساعدة الشخص الذي يسانده، فهو لا يصدر أحكاماً على الأداء بل يحاول أن يفهم الوضعية، ويقدم ملاحظاته، وانطلاقًا من هذه الملاحظات يمكن مناقشة القضايا المطروحة وتقديم البدائل والتقدم في الإنجاز.(المجلس الثقافي البريطاني، ٢٠١٦: ٤)

ثانياً : كفايات المشرف الصديق الناقد.

١. ان يتمتع بالقدرة على الإصغاء بشكل جيد.
٢. ان يتمكن من اعادة تشكيل الموقف وايجاد البدائل المناسبة
٣. قادر على فهم واستيعاب متطلبات المدرسة.
٤. له القدرة على الإقناع وتقديم الحلول بدون فرض.
٥. قادر على التحليل وتقييم الموقف بشكل مناسب.
٦. دقيق الملاحظة.
٧. يدير النقاش بشفافية وحيادية.
٨. يتمكن من إدارة الوقت واستثماره.
٩. قادر على حل النزاعات وتخطي الازمة بشكل سلس
١٠. التسامح وسعة الصدر والأمانة والموضوعية.
١١. يعمل بجد على كسب ثقة الآخرين. (القبلي، ٢٠٢١: ٤٣)

ثالثاً : الإجراءات التي تتضمنها عملية الإشراف كصديق ناقد.

تتضمن عملية الإشراف باستخدام هذا النموذج الإجراءات الآتية:

١. توضيح دور المشرف كصديق ناقد للمدير والمعلم في بداية العام الدراسي.
٢. لقاء المدير بعد المتابعة لتحديد النتاجات التي يرغبون في تحقيقها.
٣. طرح العديد من الأسئلة حول الموقف التعليمي والتربوي والإداري المُلاحظ، ومناقشة طريقة التنفيذ.
٤. تقديم تغذية راجعة عن الجوانب المهمة في الموقف المُنفَذ.

٥. النقد البناء للموقف التعليمي أو التربوي أو الإداري بشكل إيجابي، ومساعدة المدير للتعرف على جوانب ووجهات أخرى من خلال إثارة الأسئلة المناسبة.
٦. تأمل الطرفين للبدائل المطروحة، وتحديد الملائم منها لتحقيق أهداف الموقف التعليمي والتربوي

رابعاً : مهمات المشرف الصديق الناقد:

١. توفير جو من الثقة والاحترام المتبادلين بينه وبين المؤسسات التربوية
٢. تقديم المساعدة المدير وفريق الجودة في تحديد الموارد المادية والبشرية المتوافرة لاستثمارها.
٣. طرح أسئلة مثيرة للتفكير الناقد والتأمل، من أجل دفع المدير وفريق الجودة إلى السير بالاتجاه المرغوب واتخاذ القرارات الرشيدة، وطرح أفكار بديلة.
٤. تقديم تفسير واضح ومقنع لما يلاحظه.
٥. البحث مع المدير وفريق الجودة عن طرائق متنوعة ومناسبة لتحقيق الأهداف المرصودة.
٦. المساعدة في بناء خطة تطويرية مترابطة وواقعية ملبية للحاجات الملحة، وبناء مؤشرات الأداء ومعايير النجاح للحكم على أداء المؤسسة بالاعتماد على التقييم الذاتي للمدرسة.
٧. تقويم النتاجات وتوضيح أثرها على العمل في المستقبل.
٨. كتابة تقارير موجزة حول نتائج لقاءاته ومناقشاته مع المدير وفريق الجودة لتكون بمثابة وثيقة مرجعية.
٩. الإشادة والثناء بالنجاحات التي تحققت، وتشجيع وتعزيز القائمين عليها.
١٠. العمل على التنسيق مع المؤسسة التربوية لسد الشواغر من التدريسيين بالاختصاصات المتنوعة. (القبلي،٢٠٢١، ٥٠)

دراسات سابقة

١. **دراسة العامري ٢٠٢٢** والتي هدفت الى "التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة في بغداد" استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة اعدت لهذا الغرض حيث تم اختيار عينة مكونة من ٣٦ معلم ومعلمة وتوزيع استبانة عليهم مكونة من ثلاث محاور وقد توصل الباحث الى نتائج كان اهمها " جميع افراد عينة البحث يدركون اهمية استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية ويشيرون الى اتجاههم الايجابي نحو استخدامها" فضلا عن توصل الباحث الى مجموعة من الصعوبات التي تعيق استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة.

٢. **دراسة المطيري وآخرون ٢٠١٨** والتي هدفت الى " الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من وجهة نظر مديرو ومشرفو ومعلمو المدارس بشمال الشرقية بسلطنة عمان". "استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، باستخدام استبانة اعدت لهذا الغرض وتكونت عينة الدراسة من (١١) مديرا ومديرة، (٣٤) معلما ومعلمة دراسات اجتماعية، و(٧) مشرف دراسات اجتماعية في العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ م، وتمثلت أداة الدراسة من استبانة احتوت على أربعة مجالات" ، وأظهرت النتائج أن "أكثر جهازا توافراً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة هو(آلة سحب)" ، وأن "أكثر المواد والوسائل التعليمية توافرا من وجهة نظر عينة الدراسة هو الخرائط بتكرار كما أظهرت النتائج أن مستوى درجة استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة كان متوسطاً".

٣. **دراسة علوان ٢٠١٦** هدفت الدراسة الى "التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل استخدم الباحث المنهج الوصفي، باستخدام استبانة اعدت لهذا

الغرض وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٩) مدرس ومدرسة وقد اظهرت النتائج ان مستوى ادراك مدرسي اللغة العربية لاستخدام الوسائل التعليمية عال، ولا توجد فروق دالة احصائيا في ادراك المدرسين لاهمية الوسائل التعليمية والصعوبات التي تواجهها وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة".

٤. **دراسة مصطفى ٢٠١٣** هدفت الدراسة الى "الكشف عن واقع استخدام الوسائل والتقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الاساس في محافظة دهوك. استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام استبانة اعدت لهذا الغرض وقد بلغت (٢٨٤) معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة الة ان هناك نقصا واضحا في توافر الوسائل والتقنيات التربوية في مدارس التعليم الاساس وابرز المعوقات كانت ازدحام الصف بالطلاب بعيق المعلم من استخدام الوسائل التعليمية والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي وقلة التشجيع والحوافز وقصر وقت الدرس وغيرها".

٥. **دراسة قادي والحبيب ٢٠٠٨** والتي "هدفت الى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة لتدريس اللغة الانكليزية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس في مكة المكرمة والتعرف على اهم الصعوبات التي تواجه استخدامها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام استبانة اعدت لهذا الغرض وقد بلغت عينة البحث (٩٦) مشرفة ومديرة وقد توصل الباحثان الى مجموعة من النتائج كان اهمها: ان مسجل الكاسيت والاجهزة السمعية كانت الاكثر توافرا، ان درجة استخدام المعلمات للوسائل التعليمية الحديثة كان متوسطا".

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته واهداف البحث الحالي فهو الاكثر اعتمادا في دراسة الظواهر كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا ونوعيا فضلا عن انه يوضح مدى ارتباط الظاهرة بالظواهر الأخرى (الهاشمي ومحسن، ٢٠١١، ص١٦٨).

مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث من جميع المشرفين الاختصاصين المناط بهم مهمة المشرف الصديق الناقد في محافظة واسط والبالغ عددهم **(٩٢)** مشرف ومشرفة وفقا لإحصائية قسم الاشراف الاختصاص التابع للمديرية العامة لتربية محافظة واسط اما عينة البحث فقد بلغت **(١٤)** مشرف ومشرفة

أداة البحث

لتحقيق الهدف من البحث قامت الباحثة بتصميم استبانة للتعرف الى اهمية وواقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد ومعيقات استخدامها، فتعد الاستبانة أداة مناسبة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، إذ تقدم على شكل مجموعة من الفقرات يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (عبيدات وآخرون،١٩٩٢، ص ١٢٣).

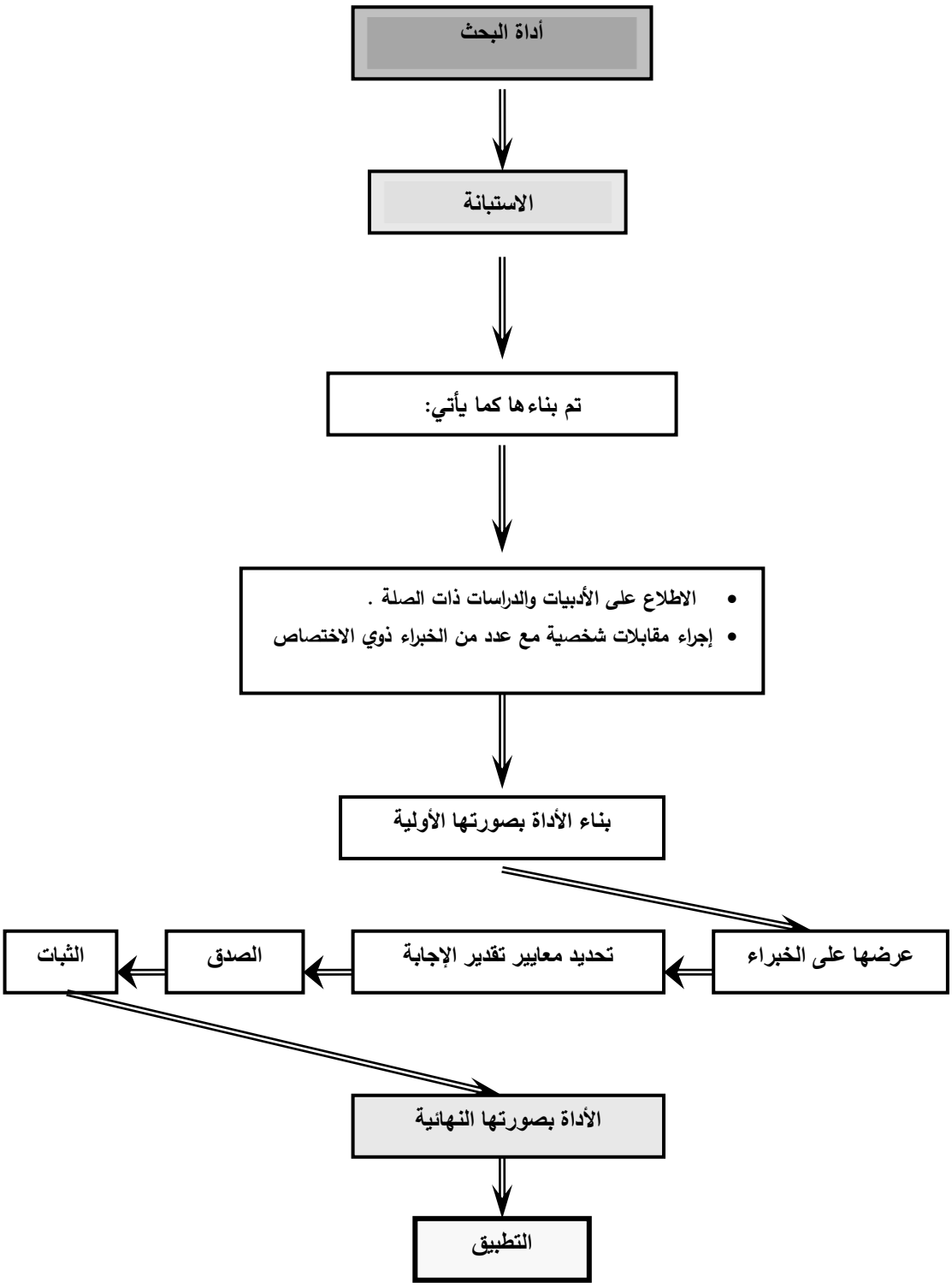
أداة البحث
الاستبانة
تم بناءها كما يأتي:
الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة .
إجراء مقابلات شخصية مع عدد من الخبراء ذوي الاختصاص
بناء الأداة بصورتها الأولية
عرضها على الخبراء
تحديد معايير تقدير الإجابة
الصدق
الثبات
الأداة بصورتها النهائية
التطبيق

وقد تكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة في وتنقسم الى:

اولا: مقدمة ويتضح فيها الغرض من البحث وبعض الارشادات

ثانيا: معلومات عن المجيب

ثالثا: محوري الاستبانة وهما:

١. الاول: يرمي الى التعرف على اهمية وواقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي وتكون من (١٤) فقرة
٢. الثاني: يرمي الى التعرف على معيقات استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي الناقد وتكون من (١٦) فقرة وتم اخراج الاستبانة بصيغتها النهائية (ملحق ١)

صدق الأداة:

تعد الاستبانة أداة مناسبة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، إذ تقدم على شكل مجموعة من الفقرات يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (عبيدات وآخرون،١٩٩٢، ص ١٢٣). حيث تم التحقق من صدق الاداة من خلال:

١. الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من اعداد الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء للاسترشاد بآرائهم حول محتوى الاستبانة وصلاحية الفقرات ودقها ومناسبها للهدف الذي اعدت من اجله، وبلغ عددهم (١٠) خبراء[١]، وقد اتخذت الباحثة نسبة ٨٠% كمعيار لصدق الاداة، وقد اجمع الجميع على ان الاستبانة صادقة وتقيس الغرض الذي اعدت من اجله
٢. صدق الاتساق الداخلي: وذلك للتعرف على مدى اتساق جميع الفقرات مع المحور الذي تنتمي اليه، اي ان العبارات تقيس ما وضعت لأجله وليس شيئا اخر، وقد تم ذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور فقد تراوحت معاملات ارتباط المحور الاول بين (٠,٧٠٤ – ٠,٨١٠) اما معاملات ارتباط المحور الثاني فقد تراوحت بين (٠,٧١٤ – ٠,٨٣٢) وهي معاملات ارتباط دالة

ثبات الاداة

تم حساب الثبات من خلال اعادة الاختبار بفاصل زمني مدته (١٠) ايام على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددهم (٤) مشرف ومشرفة وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) وهو معامل ثبات جيد جدا (Richard, 1972, 85)

تطبيق الاداة

تم البدء بتطبيق الاداة على عينة البحث في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢– ٢٠٢٣ وبالتحديد يوم ٢٠٢٣/٣/٥ وقد انتهت الباحثة من جمع جميع الاستبانات بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٠

---

(١) أ.د سعد علي زاير (جامعة بغداد، ابن رشد)، أ.د داود عبد السلام صبري(جامعة بغداد، ابن رشد)، أ.د شذى فرمان (جامعة بغداد، ابن رشد)، أ.د ناز بدرخان السندي(جامعة بغداد، ابن رشد)، أ.د زينب راجي حمزة(جامعة بغداد، ابن رشد)، أ.م.د مهدي حطاب صخي(جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الانسانية/ متقاعد)، أ.م.د مهدي علوان القريشي (جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الانسانية)، أ.م.د غسق عبد الرضا بريسم(جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الانسانية)، أ.م.د حسين كريم فوزان(جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الانسانية)، أ.م.د سبهان يونس النجم (جامعة الموصل، كلية التربية)،

نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الاول (ما هي اهمية وواقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد؟) وبعد حساب تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة فقد تم ترتيبها تنازليا حسب اوساطها المرجحة وكما موضح في جدول (١)

جدول (١)

الرتبة	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا	الوسط المرجح	الرتبة	الفقرة	دائما	احيانا	نادرا	الوسط المرجح
١	١٤	١٤	–	–	٣,٠٠	٨	٥	٧	٣	٤	٢,٢١
٢	١	١٢	٢	–	٢,٩٠	٩	١٠	٥	٥	٤	٢,٠٧
٣	٨	٩	٤	١	٢,٥٧	١٠	٣	٤	٢	٨	١,٧١
٤	١٣	٩	٢	٣	٢,٤٣	١١	٦	٣	٤	٧	١,٤٣
٥	١١	٨	٢	٤	٢,٢٩	١٢	٧	–	٤	١٠	١,٣٠
٦	١٢	٨	٢	٤	٢,٢٩	١٣	٢	–	٢	١٢	١,١٤
٧	٩	٧	٤	٣	٢,٢٩	١٤	٤	–	٢	١٢	١,١٤

وبالتدقيق الى الجدول نرى ان القفرة (١٤) من المحور الاول (يعي مدرسو المادة اهمية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة وتقليل الفروق الفردية بين الطلبة) احتلت المرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٠٠) حيث اجمع كل المشرفين ان مدرسي المادة يدركون مدة اهمية استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية في تحقيق الاهداف التعليمية وتحقيق نتائج في تقليل الفروق الفردية الا انهم عازفون عن استخدامها بشكل مستمر، وهذا ما اكدته الفقرة (٢) (يتم استخدام الاجهزة والتقنيات السابقة الذكر باستمرار في دروس الفلسفة وعلم النفس) والفقرة(٤) (يتم استخدام الكمبيوتر بشكل مستمر في عرض الافلام الهادفة حول مواضيع الفلسفة وعلم النفس) حيث حصلت على ادنى مستوى (١,١٤) فقد اكد معظم المشرفين ان معظم مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس نادرا ما يستخدمون هذه الاجهزة اثناء عرض الدروس. اما الفقرة (١) من نفس المحور(يتوفر داخل المدرسة الاعدادية سبورة ذكية او جهاز العرض (الداتا شو) وجهاز كمبيوتر) فقد جاءت بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٩٠) فقد اكد معظم المشرفين وجود اجهزة وتقنيات تعليمة في معظم المدارس الاعدادية والثانوية في المحافظة. والفقرة (١٣) (يتم استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية حسب عمر المدرس فكلما كان كبيرا وذا خبرة احس بعدم احتياجه للوسيلة) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٢,٤٣) حسب وجهة نظر المشرفين فيرى اكثرهم ان اغلب المدرسين ذوي الخبرة الكبيرة في التدريس لا يستخدمون الوسيلة التعليمية بالرغم من كثرة التأكيد على استخدامها وما يفسر ذلك ان هؤلاء المدرسين قد يشعرون انهم في غنى عن استخدام الوسيلة بسبب خبرتهم المتراكمة او انهم تقليديين في طرح المواضيع.

وللإجابة عن السؤال الثاني (ما هي معيقات استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد؟) وبعد حساب تكرارات كل فقرة من فقرات الاستبانة فقد تم ترتيبها تنازليا حسب اوساطها المرجحة وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

الرتبة	الفقرة	اوافق جدا	اوافق	لا اوافق	الوسط المرجح	الرتبة	الفقرة	اوافق جدا	اوافق	لا اوافق	الوسط المرجح
١	١٦	١٣	١	–	٢,٩٣	٩	٧	٨	٤	٢	٢,٤٣
٢	٨	١٠	٢	٢	٢,٥٧	١٠	١٥	٨	٤	٢	٢,٤٣
٣	٩	١٠	٢	٢	٢,٥٧	١١	٢	٧	٥	٢	٢,٣٦
٤	١٠	٩	٣	٢	٢,٥٠	١٢	١٢	٦	٥	٣	٢,٢١
٥	١١	٩	٣	٢	٢,٥٠	١٣	٣	٥	٦	٣	٢,١٤
٦	١٤	٩	٣	٢	٢,٥٠	١٤	٤	٣	٢	٩	١,٤٣
٧	٦	٩	٢	٣	٢,٤٣	١٥	٥	١	١	١٢	١,٠٧
٨	١٣	٩	٢	٣	٢,٤٣	١٦	١	–	٢	١٢	١,٠٠

وبالنظر الى الجدول نرى ان الفقرة(١٦) من المحور الثاني (كثرة انقطاع التيار الكهربائي يؤثر سلبا على استخدام بعض الوسائل التعليمية التفاعلية والتي تحتاج الى مصدر للكهرباء) احتلت المرتبة الاولى كمعيق قوي وحصلت على وسط مرجح (٢,٩٣) حيث يعتقد معظم المشرفين ان من اكثر المعيقات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية هو الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي كون ان اكثر هذه الاجهزة تعمل على الكهرباء وهذا الامر يزيد من نفور معظم مدرسي المادة وعزوفهم عن استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية

اما الفقرتين (٨ و ٩) على التوالي (عدم توفر الوقت الكافي لمدرسي المادة لإعداد وتوظيف الوسائل التعليمية في عرض المادة، و كثرة اعداد الطلبة داخل الصف يحول دون استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية) فقد جاءتا بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢,٥٧) حيث يرى معظم المشرفين ومن خلال خبرتهم الميدانية ان وقت الدرس(٣٠ الى ٤٠) دقيقة غير كافي لمفردات الدرس وان استخدام الوسيلة التعليمة يستنزف الدقائق المعدودة المخصصة للمادة فضلا عن كثرة اعداد الطلبة وتزاحمهم في الفصل الدراسي الواحد هذا كوله من المعيقات الكبيرة التي تواجه مدرسي المادة وتجعلهم ينوؤن عن استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية.

الاستنتاجات:

وفقا للنتائج التي تم التوصل إليها، تستنتج الباحثة ان الجميع بما فيهم مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس والمشرف الصديق الناقد يدركون اهمية الوسيلة التعليمية التفاعلية في تعزيز عملية التعليم والتعلم وتحقيق الاهداف المنشودة الا ان الواقع اثبت وجود اهمال كبير من قبل مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في استخدام الوسيلة التعليمية بالرغم من ادراكهم لأهميتها وتشجيع المشرف الصديق الناقد وحثه المستمر على استخدامها والافادة منها في انجاح العملية التربوية. كما ان نتائج هذا البحث اثبتت وجود معيقات كثيرة تحول دون استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية عند تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية من قبل مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس لما لها من اهمية كبيرة
٢. الاهتمام بصيانة وادامة الوسائل التعليمية التفاعلية ذات الطابع التكنولوجي بشكل مستمران وجدت والعمل على توفيرها
٣. زيادة الدورات التطويرية لمدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس في مجال الوسائل التعليمية التفاعلية
٤. زيادة التأكيد من قبل المشرف الصديق الناقد لمدرسي المادة على استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية عند عرض المادة من خلا التشجيع المستمر على ذلك
٥. متابعة زيارات مدير المدرسة للمدرسين من قبل المشرف الصديق الناقد من خلال اطلاعه على سجل النشاط اليومي وتدوين الملاحظات والتوصيات ومتابعتها

المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقدم الباحثة المقترحات التالية:

١. تقويم الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل مدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس.
٢. تحليل محتوى كتاب الفلسفة وعلم النفس في ضوء معايير محددة.
٣. دور المشرف الصديق الناقد في تطوير وتفعيل المدرسة المطورة.

المصادر

١. دومي، حسين، والعمري، عمر ٢٠٠٥: اساسيات في تصميم وانتاج الوسائل التعليمية، دار حنين للنشر والتوزيع، الاردن.

٢. الصغير، عبد الوهاب ٢٠٠١: المعلم في الموقف التربوي، مطبعة السعادة، القاهرة

٣. العامري، عبد محسن ٢٠٢٢: واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية في معاهد الفنون الجميلة بغداد، مجلة جامعة بغداد، ع ٤٣.

٤. عبيدات، ذوقان واخرون ١٩٩٢: البحث العلمي مفهومه ادواته اساليبه، ط٤، دار الفكر، عمان.

٥. علوان، خالد ٢٠١٦: واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية في محافظة بابل، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية الانسانية، ع ٣٠: ١٧٣– ٢٥٨

٦. قادي، محمد والحبيب، علي ٢٠٠٨ واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في المرحلة المتوسطة لتدريس اللغة الانكليزية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس في مكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة ام القرى ع٦٤ : ٣١١–٣٣٥

٧. القبلي، عناية حسن ٢٠٢١: رؤية جديدة في الاشراف التربوي، دار النهضة العربية، بيروت

٨. مصطفى، ناجي ٢٠١٣: واقع استخدام التقنيات التربوية والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في مرحلة التعليم الاساس، مجلة جامعة زاخو، ع ١، م ٢: ٣٨٣–٤٠٠

٩. المطيري، عرفان واخرون ٢٠١٨: واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس الحلقة الثانية من وجهة نظر مديرو ومشرفو ومعلمو المدارس بشمال الشرقية بسلطنة عمان، مجلة جامعة الزرقاء، ع ٤٠: ٢٣٢–٢٥٥.

١٠. الدبسي، رضوان ٢٠٠٣: دور وسائل التقنية واثارها في تطوير تعليم اللغة العربية، مجلة جامعة دمشق (٢٨) ٤

١١. المجلس الثقافي البريطاني ٢٠١٦، دليل المشرف الصديق الناقد

١٢. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية ٢٠١١: تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء عمان.

13. Richard, A, & other, 1972, Handbook of Introduction to Qualitative Research Methods, New York, John Wiley Sons.

الملاحق

ملحق (رقم ١)

أستبانة وجهة نظر المشرف الصديق الناقد في واقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي

حضرة الأستاذ المشرف الصديق الناقد .....المحترم.

السلام عليكم.

تروم الباحثة إجراء الدراسة الموسومة (واقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد). ونظرا لخبرتكم الطويلة في المجال التربوي ولكونكم في الميدان وعلى اتصال مباشر ومستمر مع مدرسي المدارس الاعدادية والثانوية بشكل عام ومدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس بشكل خاص اثناء زياراتكم لهذا المدارس لهذا العام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) برجاء تفضلكم بالإجابة عن فقرات الاستبانة وحسب المحورين الاول (واقع استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد) والثاني (معيقات استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد) بكل شفافية وموضوعية، خدمة للعملية التعليمية في بلدنا الحبيب.

مع فائق التقدير والاحترام

التوقيع:

التخصص:

الباحثة : أ.م.د. هديل صالح البعاج

المحور الاول: واقع اهمية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد .

ت	الفقرات	دائما	احيانا	نادرا
١	يتوفر داخل المدرسة الاعدادية سبورة ذكية او جهاز العرض (الداتا شو) وجهاز كمبيوتر			
٢	يتم استخدام الاجهزة والتقنيات السابقة الذكر باستمرار في دروس الفلسفة وعلم النفس			
٣	توفر ادارة المدرسة الادوات التي تساعد في انتاج الوسائل التعليمية التفاعلية لمدرسي مادة الفلسفة وعلم النفس			
٤	يتم استخدام الكمبيوتر بشكل مستمر في عرض الافلام الهادفة حول مواضيع الفلسفة وعلم النفس			
٥	لدى مدرسي المادة الخبرة الكافية لاستعمال الوسائل التعليمية التفاعلية الهادفة داخل الصف			
٦	مدرسو المادة يبتكرون وينتجون وسائل تعليمية تفاعلية هادفة ويبدعون بها			
٧	الوسائل التعليمية التفاعلية والتقنيات الحديثة في متناول الطلبة			
٨	مدرسو المادة يستعينون بالألعاب التعليمية كوسيلة تعليمية تفاعلية وخصوصا لعب الادوار مما يجعل تقديم الدروس ممتع			
٩	مدرسو المادة مشتركون في الدورات التطويرية بما يخص الوسائل التعليمة وطرائق التدريس			
١٠	مدرسو المادة مطلعون على المستحدثات في ما يخص الوسائل التعليمية التفاعلية ويوظفون ذلك في عرض موضوعات المادة			
١١	مدرسو المادة يعرفون متى يستخدمون الوسيلة التعليمية التفاعلية والوقت المناسب لها			
١٢	يتم استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية حسب امكانية المدرسة			
١٣	يتم استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية حسب عمر المدرس فكلما كان كبيرا وذا خبرة احس بعدم احتياجه للوسيلة			
١٤	يعي مدرسو المادة اهمية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة وتقليل الفروق الفردية بين الطلبة			

المحور الثاني: معيقات استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي من وجهة نظر المشرف الصديق الناقد.

ت	الفقرات	اوافق جدا	اوافق	لا اوافق
١	لا يوجد في معظم المدارس الاعدادية سبورة ذكية او جهاز عرض (الداتا شو)			
٢	لا يوجد في اغلب المدارس فنيين لصيانة التقنيات التعليمية الحديثة			
٣	اعتقاد مدرسو المادة ان افضل طريقة للتدريس هي الطريقة المباشرة والتي يرون ان استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية تشكل عائقا فيها			
٤	معظم مدرسي المادة لا يدركون اهمية الوسيلة التعليمية التفاعلية بسبب اعدادهم الاكاديمي التقليدي			
٥	غياب المتابعة من قبل المشرفين الاختصاصيين وادارة المدرسة للمدرس فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية			
٦	استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الفلسفة وعلم النفس يعد عرضيا او هامشيا			
٧	سيطرة الفكر التقليدي المتعلق بعدم دعم اي توجه من مدرسي المادة لتفعيل دور الوسائل التعليمة التفاعلية والتقنيات التعليمية الحديثة			
٨	عدم توفر الوقت الكافي لمدرسي المادة لاعداد وتوظيف الوسائل التعليمية في عرض المادة			
٩	كثرة اعداد الطلبة داخل الصف يحول دون استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية			
١٠	تكلفة شراء او انتاج الوسائل التعليمية التفاعلية تحول دون استخدامها بشكل مستمر			
١١	قلة الاهتمام بتطوير المدرس في مجال اعداد وتوظيف واستخدام الوسائل التعليمية			
١٢	عدم مناسبة الوسيلة التعليمية الموجودة في المدرسة لموضوعات المادة			
١٣	غرفة الصف كتصميم غير مناسبة لاستخدام المدرس للوسيلة التعليمية التفاعلية			
١٤	قلة التشجيع من قبل ادارة المدرسة على استخدام الوسيلة التعليمية			
١٥	وقت الدرس غير كافي ولا يتناسب مع حجم المقرر وبناء عليه يحجم المعلم من استخدام الوسيلة التعليمية التي يرى انها تستهلك وقتا اطول			
١٦	كثرة انقطاع التيار الكهربائي يؤثر سلبا على استخدام بعض الوسائل التعليمية التفاعلية والتي تحتاج الى مصدر للكهرباء			